

الدروع الواقية

[177] الحمد لله الهادي العدل الحق المبين، ذي الفضل الكريم، العظيم المنعم المكرم، القابض الباسط، المانع الفاتح المعطي، المبلي المحي المميت، ذي الجلال والاکرام، أهل التقوى وأهل المغفرة، ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه. الحمد لله الرازق البارئ الرحيم، ذي الرحمة الواسعة، والنعمة السابغة، والحجة البالغة، والامثال العلى، والاسماء الحسنی، شديد القوى، فالق الاصباح، فالق الحب والنوى، يخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي، ويدبر الامر [فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم] (1)، الحمد لله [رفيع الدرجات ذي العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده] (2). فاعل كل صالح، رب العباد، ورب البلاد، وإليه المعاد، وهو بالمنظر الاعلى، يعلم ما تكسب كل نفس [غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله هو إليه المصير] (3) شديد المحال، سريع الحساب، القائم بالقسط، إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون. باسط اليدين بالخير، وهاب الخير كيف يشاء، لا يخيب سائله، ولا يندم آمله، ولا تضيق رحمته، ولا تحصي نعمته، وعده حق وهو أحكم

_____ (1) الانعام 6: 96. (2) غافر 40: 15. (3)

_____ غافر 40: 3